تال السيف وكفاف اسم معدول مثل قطام لكف الاذى والاستاق الرجل
اذا اذهب حاله والاستباق الشتم والنفخ بالفتح نفخ دسن الفتح وهو اللين يقال
عقاب فتخ وانما اذا الطائر كسرت جناحها وهذا لا يكون الا من اللين
والسراة بفتح السين المهملة جبال باليمن يكون فيها الهزبل وغيره وبفتح الشين
المعجمة جبال بالشام ولصاف جبل لبني والمعنى ان كل الطيور في الحرب متكا
مثل الاعراب ان كثيرا عليه وانه كثيرا يكونا حيث لا يحسن وقولا وان الشبه
عليه بل قد لا يصح كما اذا اقترن به نفي جنس المشبه من نفسه كما يقال هو اسد
وهو ليس بانسان وفي التنزيل ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم اذا معناه
لانا يقال هو اشبه بالاسد وليس بانسان فان الانسانية تنافي الاسدية
لا يكون الشيء شبيها بالاسد صرح بهذا الشيخ في اخر دلائل الاعجاز فقيل
وهذا دليل لطيف الا ان نحو زيد اسد استعارة لا تشبيه غفل عنه
المتاخرون وفيه نظر اما اولا فلان المقصر مثال المذكور وفي ظاهره حسب
الظاهر جعل زيد فردا من افراد الاسد كما هو المعتبر في التشبيه البليغ وبهذا
الاعتبار صح نفي جنس الانسانية عنه وهذا لا ينافي كون الكلام من قبيل
التشبيه في نفس الامر واما ثانيا فلان هذا الدليل لو تم لدل على ان الكلام
المذكور ليس استعارة ايضا كيف وقد اعترف هذا المعترض بان معيار
الفرق بين الاستعارة والتشبيه هو انه صح حذف المشبه به واقامة المشبه
مقامه بحيث لا يفوت الا المبالغة فاستعارة والا فانه تشبيه ولا شك ان
استعارة والتشبيه قولنا رجل شجاع وليس بانسان في قولك هو كالاسد
وليس بانسان فتامل قوله ولاحت من بروج البدر بعدا بروج البدر
اي التي يظهر بها نسبة وهي اثنى عشر [illegible]
[illegible] التمييز والمهاة [illegible] البقرة الوحشية والتسريح
[illegible] والمراد [illegible] الرجال فقيل [illegible] اكتسان اثنين

كذرات

وما صح ان يقال لمن قال رأيت اسدا واراد زيدا انه جعل في شيء هذا الوجه
انا نقول ان اسم جعله اسدا لم يصرح بزيد اسدا مع انه لم يوجد فيه الاداة المذكور
ضرورة انه تشبيه ليس باستعارة وجوابه ان الاداة المذكورة تحقيق باعتبار في زيد اسد
الاليس المعنى على تقدير اداة التشبيه ليسبق بل جعله حقيقة بل جعله فردا من افراد الاسد
الاداة يكون ذكر الاداة لا يتحقق في المعرف [illegible] زيد الاسد بل المعنى على
تقدير اداة التشبيه مع انه يقال لمن قال ايضا جعل زيدا اسدا على انه اثبت قولهم
بذلك في الصورة المذكورة يكون المراد به انه جعله شبيها بالاسد ولا يجري هذا
في الاستعارة فتأمل قوله قد تقرر ان مراده على الحكم قد بالغ في مجاز العقلي
ان ذكر المشبه لا يأتي في الاستعارة بل اذا كان على وجه ينبئ عن التشبيه وان
هذا البيت من الاستعارة لا التشبيه فليتذكر قوله ولهذا ايضا يمنع اه اي يمنع
ان القرينة المانعة عن ارادة المعنى المتعارف [illegible] المتعارف يمنع
اه ووجه الاندفاع ان الادعاء على دخول الاسد به بالمعنى الغير المتعارف ونصب
القرينة لا يمنع الا عن ارادة المعنى المتعارف [illegible] قوله وما تعجب
وانهى عنه فلان وكما تناسي التشبيه قضاء لحق المبالغة فيه بحث لان محصل الفرق
السابق تسليم الادعاء المذكور ومنع كون الاستعمال فيما وضع له وجه التعجب
وكذا النهي عنه انما يترتب على نفس الادعاء كما يشير اليه كلام القائل فلا حاجة
الى الاعتذار بانه بيان على تناسب التشبيه قضاء لحق المبالغة والاستعارة
تنافي الكذب اه اي الكلام الذي فيه استعارة يباين الكلام الكاذب
فلا يرد ما يقال الاستعارة في المفرد والكذب في الحكم فلا اشتباه بينهما
حتى يحتاج الى الفرق قوله وزعم صاحب المفتاح اه اراد بالمعقول الباطلة التي
لا يطابق الواقع مع ان صاحبها يعتقد مطابقتها [illegible] الكلام [illegible]
واراد بالكذب ما لا يطابق الواقع في [illegible] الاستعمال لانه عدم مطابقة [illegible]
لا ينصب تلك القرينة بخلاف [illegible] الادعاء [illegible] المذكور